



## الاستهلال

قال تعالى:

{الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ  
الْحَكِيمُ الْخَيْرُ}

صدق الله

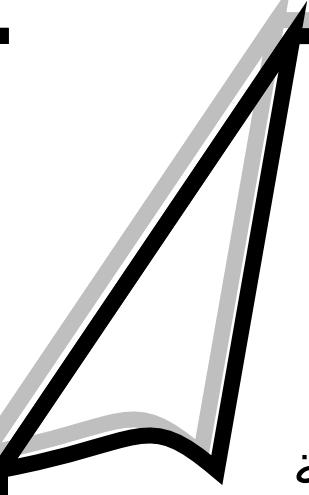
العظيم

(1)  
سورة سباء

وقال عز وجل:

{وَبَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أَنْزَلَ  
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ  
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ}

(6) سورة سباء



# الإهدا

إلى أبي

وإلى روح والدتي طيب الله ثرها  
وإلى روح اختي غادة عليها شآبيب الرحمة  
وإلى أخوانى وأخواتي  
وإلى زوجي الأستاذ / طارق تاج السر  
وإلى ابنتي (ألق) مع حبي

شكر وعرفان

الشكر والتقدير للدكتورة المشرفة الأستاذة: سامية عمر  
المشرف لإسهاماتها العظيمة والمقدرة لإطلاعها على المادة  
العلمية وتقديمها الملاحظات القيمة على مستوى الدراسة.

وكما أود أنأشكر الدكتورة أحلام دفع الله محمد علي، على مقدمته لى من آراء علمية دقيقة جزاها الله خيراً.

كما أخص بالشكر كل العاملين بالمكتبات (السودان والنيلية ن  
وأم درم ان الإسلامية والخرطوم) وأخص أيضاً الأستاذ / مجدي  
إبراهيم محمد، ولا يفوتنـي أن اشـكر الأخـت الكـريمة الأـستاذـة رـهـام  
عزـالـدـينـ التي قـامت بـطبـاعـة هـذـا الـبـحـث بـكـل صـبـر وـاهـتمـامـ، جـزـاهـا  
اللهـ خـيرـاً

كما أخص بالشكر كل الذين بذلوا جهداً لرصد وجمع ونشر المعلومات التي تخص هذا البحث.

ملخص البحث

العصر الجاهلي هو البحر الذي طل الشعراء والأدباء ينهلون منه حيث أنهم وجروا فيه ضالتهم المشودة، فهو البحر الذي لا ينضب، لأنه منبع ذاك الشعر الذي تحدث عن الحروب وألحاف كما تنال السادة والأشرف والحكماء والكهنة والمعتقط والقيم والأعراف، فرصد ذاك الشاعر في صياغة متميزة لها خصوصيتها المترفة أو الجماعية تحت طل أعرف وقيم فرضتها القبيلة، لذلك جاء هذا البحث للوقوف على تلك القيم التي سلفت في المجتمع الجاهلي، فكل عنوان البحث: القيم الاجتماعية في الشعر الجاهلي التي إرتكز على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، حيث فسر المصطلحات التي ارتكز عليها (الجاهلية والقبيلة و المجتمع والقيم ) بالإشارة إلى البيئة الجاهلية بصورة علامة، التي تضمنت

النواحي (السياسية، والاجتماعية، الدينية، والاقتصادية) ثم جاء الشعر الذي يمثل صورة من صور الوعي في المجتمع الجاهلي الذي عكسها الشاعر فكل عصرًا فعلاً فعم تجارب حية لها قيمتها في إرساء وتأصيل القيم في المجتمع القبلي، التي اختلفت سلباً وإيجاباً على حب تقاليد وأعرف القبيلة، فنل بها الشاعر مكانة عالية داخل القبيلة وخارجها، ولكن هناك من خرق تلك القوانين من الشعراء فخرجوا عن نسخة الأعراف والقوانين التي فرضتها القبيلة على أبنائها فكونوا جملاً عرف بالشعراء الصعاليك، الذين يتميزون بالشجاعة والجرأة وقوة الجسد، فجاء شعرهم مصراً لحياتهم النفسية والجسمانية تجاه القبائل التي طردتهم أو التي آوتهن وأحسنت إليهن.

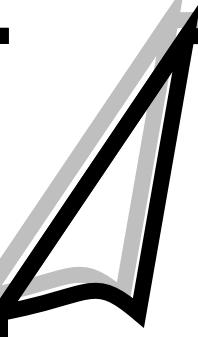
خلص هذا البحث إلى أن المقارنة بين القديم والحديث من الضرورات التي ينبغي على الباحث أن يحص عليها ويتحققها لأن الإتكاء على التراث لا ينفي عظمة الشاعر، كما وصلت الباحثة ضرورة الوقوف على التراث العربي والتعرف على الشعر الجاهلي للكشف عن ما يحتويه من عنصر الجمل التي ضمنت لهذا الشعر خلوده.

## ABSTRACT

Pre-Islamic era is the source, which poets and writers have been drawing from, because it is the source, in which they found what they desired. It is an inexhaustible source, because its poetry is about wars and alliances. It is also about the gentlemen and rulers; wise men, and fortune-tellers; beliefs, values and norms.

The poets portrayed all that in a unique formulation of an individual or group specificity under the norms and values imposed by the tribe.

Therefore, the research is intended to identify those values that prevailed in pre-Islamic society under the Title: “The social values in pre-Islamic poetry”.



The research is based on the analytical descriptive approach. It explained the search terms used (ignorance, tribe, and community) with reference to the pre-Islamic era in general including the political, social, religious, and economic aspects.

Then the researcher considers poetry, which represents a form of awareness in "the society of ignorance". It was an effective element that presented live, valuable experiences in establishing and consolidating the values of the tribal society; which varied both positively and negatively depending on the traditions and customs of the tribe. Accordingly, poets received high status within the tribes and outside them. However, there is a breach by some poets of those customs and laws imposed by the tribes on the tribesmen. Those poets formed groups known as *tramp poets*, who were characterized by courage, boldness, and strength of the body. They therefore produced poetry representative of their mental and physical lives to deal with 60<sup>th</sup> the tribes expelled them, and those accommodated them.

This research ended up with the conclusion that the marriage between the old and the modern literary tradition is one of the necessities that the researchers should strive to make because taking from tradition does not deny the

greatness of a poet. Finally, it recommends uncovering all stylistic values in pre-Islamic poetry.

## المقدمة

تحتل الحضارة العربية مكانة بين الحضارات البشرية، عظمة وتراثاً، وبعداً إنسانياً وثقافياً، وقد لستطاعت هذه الحضارة أن ترسّي جملة من القيم والمثل عبر تاريخها الطويل، وأن تكسّر تلك القيم والمثل بنماذج ثقافية، وتراثية وسلوكية، وإبداعية تركت آثارها العميقة في شقي ميلادين المعرفة الإنسانية، وكل الإنسان دائماً محور اهتمام تلك الحضارة وعمد تلك القيم، واليه اتجهت كل الدراسات والعبر والمواضيع والتجارب، بحيث خلفت لنا تلك الحضارة نماذج من العطاء الفكري الإنساني لا حedom لها.

إن الأدب العربي ذاخر في جميع صوره، بالعديد من القضايا والظواهر، التي ما زالت تحتاج إلى دراسة واستكشاف، وتناول ونقد وتفسير وتحليل. ومن هذا المنطلق، نبعت فكرة البحث هذا، فوق الاختيار على قيم المجتمع في الشعر الجاهلي لا شك أن مسألة البحث في العصر الجاهلي مسألة شاقة وشائكة، ليست عن عدم وفرة المراجع، وإنما لاتساع هذا العصر وكبر مساحته وكثرة شعراءه وإشعارهم التي اصطلت بالقبيلة بصورة مبشرة تحدثت عن (نحن) الجماعية أو (أنا) الفردية التي انحسرت دخل الجماعة أو خارجها، فالقيم تتصل في ذلك الشاعر وتجعل لحياته غاية سالمية يشد تحقيقها في ظل نواميس معينة، سواء كانت ناتجة عن عقله أو متأثرة بتعاليم دينية فرضتها القبيلة على أهلها خلال قيم خلصة بنيت على لسن ما.. فهذه القيم منها ما نسميه بالحسنة ومنها ما نسميه بالسيئة، لذلك لاحظ أن العصر الجاهلي قد سادته قيم اجتماعية وأخلاقية ودينية، ولأربيب أن الشاعر قد خضع لهذه القيم والتزم بها للتزاماً، ويأتي هذا التزام من اتفاق المجتمع القبلي فتشاً القيم لتمثل المؤشرات التي تتضاد لحماية ذاك المجتمع من الانحلال والانهيار.

ويمكن للباحثة أن تتوقف عند بعض القيم التي رسخت على أيدي بعض الشعراء، وذلك ليأخذ البحث طابع الحصر، نسبة لشعب جوانب الموضوع وضخامته، سيتم تناول هذا البحث بدراسة وصفية تحليلية تاريخية، حيث يأتي هذا البحث ليكشف مي أهمية التعرف على بيئة العرب الجاهلية، وشعرهم وأشعارهم التي كانت لها دور كبير في إحياء الموروث الثقافي، إذ أنها تمثل الرسالة الإعلامية التي عكست النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والدينية والتي حمل لوائها الشاعر الذي كل له دور مهم في ذلك الإعلام البالرز وإرساء القيم الاجتماعية في نفوس المجتمع العربي، وجعلت معمار هذا البحث ثلاثة فصول كل فصل يحتوى على عدد من المباحث، وسوف ابدأها بتمهيد يحتوى على توضيح بعض المصطلحات.

ثم انتهيت بخاتمة انتهت بتوصيات، وأخيراً أثبتت الفهارس لل المصادر والمراجع والأدلة والأشعار التي  
اعتمدت عليها، وما توفيقني إلا بلله

## تبسيط البحث

**الفصل الأول:** حياة المجتمع الجاهلي (السياسية، والاجتماعية والدينية والاقتصادية) .  
**المبحث الأول:** حياة العرب السياسية.

**المبحث الثاني:** حياة العرب الاجتماعية والدينية.  
**المبحث الثالث:** حياة العرب الاقتصادية.

**الفصل الثاني:** الشعر والشاعر في المجتمع الجاهلي  
**المبحث الأول:** الشعري المجتمع الجاهلي .

**المبحث الثاني:** الشاعر والقبيلة.

**الفصل الثالث:** القيم وأثر الشاعر في تصييلها في المجتمع الجاهلي.

**المبحث الأول:** أثر الشاعر في ترسیخ القيم في المجتمع الجاهلي.

**المبحث الثاني:** من التقاليد والأعراف الفنية التي وجدت في العصر الجاهلي.

## أهمية البحث:

\* دراسة عنصر الجمل الذي ضمنت لهدا الشعر خلوده.

\* كشف البحث عن قضايا الصراع الاجتماعي من خلال تصوير الزمان والمكمل.

## الأهداف المحددة لهذا البحث هي:

1- التعرف على البيئة الجاهلية التي عاشها العرب في الجزيرة العربية.

2- معرفة أهمية الشعر في تصوير القيم في المجتمع الجاهلي.

3- توضيح لهم القيم الاجتماعية التي سادت عند العرب وخروج بعض الشعراء عنها.

## منهج الدراسة:

سأتابع في هذا البحث المنهج الوصفي التاريخي .

**حدود الدراسة:**

**العصر الجاهلي (150) قبل الإسلام.**

## **الدراسات السابقة**

- 1- صورة المجتمع الجاهلي من المعلقات السبع، رسالة ماجستير، تعميم الطالب الحسن الفقى على، إشراف/ الدكتور عبد المجيد عابدين، 1974م-1975م، صفر-1395هـ (جامعة النيلين).
- 2- مكانة الشاعر في المجتمع الجاهلي، رسالة دكتوراه، تعميم الطالب فتحي إبراهيم أحمد خضر، إشراف/ الدكتور عبد النبي محمد علي، 2001م-1422هـ (جامعة النيلين)..

لقد تناولت هذه الدراسات صورة المجتمع الجاهلي فأكفت من خلاله أن هناك سمات مشتركة جاهليين ب مختلف مواقعهم وقبائلهم، مستنبطة تلك الدراسات من لشعرهم المتمثلة في المعلقات، كما أت على أن ما يبين أيدينا من شعر جاهلي موثق به يؤكّد على وجود مرحلة متقدمة من العلاقات بين إنسان والمكان الذي يعيش فيه، وهي علاقة تدل على وعي اجتماعي بمكونات وجوده.

تلقي هذه الدراسات مع بحثي في أن الشاعر له أثراً كبيراً في تقرير نمط العلاقات الإنسانية، مما يدفع علماؤنا إلى أن يلتقطوا إلى تلك المكانة المرموقة، التي تبواها الشاعر الجاهلي مرتبطاً بقيم وأعرف رضتها القبيلة على أبنائها.

أضافت الدراسة في أنها أطرت تقاليد وأعرف وقيم أثرت على الشعر والشاعر الجاهلي من خلال تأثيره للمجتمع السيليسي والاجتماعي والاقصادي مما انعكس ذلك على شعره ونتاجه.





